

## القديس اسطفانس، ملك المجر

### S. Stephani Hungariae

وُلِدَ فِي المَجْر (هَنْغاريا) عام 969 م، من عائلةٍ نبيلةٍ مَنَحَتْهُ سِرَّ العِمَادِ وَرَبَّتْهُ عَلَى الإِيمَانِ وَالتَّقْوَى. نُصِبَ مَلِكًا عَلَى بِلَادِهِ عَشِيَّةَ عِيدِ المِيلَادِ لعام 1000، مُتَّخِذًا لِقَبِّ «المَلِكِ الرِّسُولِيِّ». حَكَمَ البِلَادَ بِالْعَدْلِ وَالتَّقْوَى وَالسَّلَامِ، مُرَاعِيًا تَعَالِيمَ الكَنِيسَةِ وَسَاعِيًا لِتَحْقِيقِ الخَيْرِ العام. أَنشَأَ أسْقِفيَاتٍ عَدِيدَةً، وَعَمِلَ عَلَى أَزْدِهَارِ الحَيَاةِ الكَنِيسِيَّةِ، وَبَنَى عَدَدًا مِنَ المِزَارَاتِ المَقْدَّسَةِ الَّتِي أَقْبَلَ عَلَيْهَا الشَّعْبُ المَجْرِيُّ بِحُبِّ كَبِيرٍ. كَانَ لِنَشَاطِهِ أَثَرٌ كَبِيرٌ فِي وَضْعِ أساسِ مَتِينٍ لِلتَّقَاةِ المَسِيحِيَّةِ الَّتِي أَنتَشَرَتْ فِي البِلَادِ. مِنْ وَصَايَاهُ لَابْنِهِ: «يَا بُنَيَّ، إِنْ أَرَدْتَ أَنْ تُكْرِمَ تاجَ المَلِكِ، فَيَأْتِي أَمْرُكَ، قَبْلَ كُلِّ شَيْءٍ، وَأَنْصَحُكَ وَأَدْعُوكَ أَنْ تَحْفَظَ الإِيمَانَ الكاثُوليكيَّ الرِّسُولِيِّ وَتَحْرُسَهُ بِعَنَاءٍ... كُنْ ثَابِتَ الجَأْشِ، وَلَا يَمْلَأُكَ النَّجَاحُ كِبْرِيَاءً، وَلَا يَحْطُطَّ الفِشْلُ مِنْ عِزِّمَتِكَ. كُنْ مُتَوَاضِعًا، لِكِي يَجْعَلَكَ اللهُ رَفِيعًا، هُنَا وَفِي الأَبَدِيَّةِ».

خدمة القديسين: لقديس واحد.

### الصلاة الجامعة

أَيُّهَا الإِلَهُ القَدِيرُ، نَسْأَلُكَ أَنْ يَكُونَ الطُّوبَاوِيُّ اسْطِفَانُسُ، †

الَّذِي مَلَكَ عَلَى الأَرْضِ، وَقَدْ نَشَرَ إِيمَانَ كَنِيسَتِكَ، \*

أَنْ يَكُونَ مُحَامِيًا لَهَا فِي السَّمَاءِ.

بِرَبَّنَا يَسُوعَ المَسِيحِ ابْنِكَ، \*

الَّذِي يَحْيَا وَيَمْلِكُ مَعَكَ، بِاتِّحَادِ الرُّوحِ القُدُسِ إِهْلًا، † إِلَى دَهْرِ الدُّهُورِ.